الصباح الدولية
15
العدد 1987 - السنة السابعة
الاحد 25 ذو الحجة 1435 - الموافق 19 أكتوبر 2014
Sunday 19 october 2014 - No.1987 - 7th Year

مستفيدون من الغطاء الجوي لقوات التحالف وخبرتهم الممتازة في حرب الشوارع

معركة عين العرب : مكاسب ميدانية للأكراد ... والتنظيم يستقدم تعزيزات جديدة

«الدولة» يكثف قصفه على معبر حدودي مع تركيا لقطع الطريق على الامدادات الكردية

مقاتلون تابعون لداعش

عواصم - «وكالات» : استقدم تنظيم «الدولة الاسلامية» خلال الساعات الماضية تعزيزات جديدة بالعديد والعتاد الى مدينة عين العرب السورية الحدودية مع تركيا، حيث تمكن المقاتلون الاكراد من صد هجوم جديدة للتنظيم المتطرف، فيما واصلت طائرات الائتلاف الدولي قصف مواقعه.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، «استقدم تنظيم الدولة الإسلامية تعزيزات عسكرية بالمقاتلين والسلاح والعتاد من المناطق التي يسيطر عليها في ريفي حلب والرقة» الى عين العرب (كوباني بالكردية).

وياتي ذلك وسط استمرار المعارك الضارية في انحاء عدة من المدينة التي دخلها التنظيم في السادس من أكتوبر، وتمكن من السيطرة على مساحة شاسعة منها، قبل ان يستعيد مقاتلو «وحدات حماية الشعب» الكردية بعض المواقع «نتيجة تميزهم في حرب الشوارع»، بحسب خبراء.

وأكد المسؤول الكردي المحلي ادريس نعسان الموجود حاليا في تركيا لوكالة فرانس برس ان التنظيم شن «ليلا هجوما عنيفا من شرق كوباني للوصول الى المعبر الحدودي، الا ان وحدات حماية الشعب ردت بقوة وصدته».

واوضح المرصد السوري صباح السبت ان «التنظيم نفذ ليلا هجوما من محور كاني عَرَبان ومن جهة الصناعة (الشرق) ومحاولة التقاف على مواقع لوحدات حماية الشعب تقع في الشمال، فلقي ما لا يقل عن ثمانية» من مقاتليه مصرعهم في «كمين لوحدات حماية الشعب قرب مبنى البلدية الواقع غرب المربع الامني (شمال)».

وتمكن المقاتلون الاكراد بعد الكمين من استعادة مركز لهم في المنطقة.

وكان التنظيم استهدف الجمعة منطقة المعبر الحدودي بحوالى 28 قذيفة هاون.

وتستمر المعارك كذلك في بعض الاحياء الجنوبية للمدينة، بحسب المرصد.

في الوقت نفسه، استمر الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في تنفيذ غارات تستهدف مواقع وتجمعات لتنظيم «الدولة الاسلامية» في كوباني ومحيطها. وقد استهدف ليلا، بحسب المرصد، الاحياء الشرقية لكوباني.

كما استهدفت غارات اخرى اماكن في منطقة اللواء 93 في ريف بلدة عين عيسى في محافظة الرقة (شمال) التي يسيطر عليها التنظيم المعروف ب«داعش».

وقال المرصد ان غارات التحالف يوم الجمعة اوقعت عشرة قتلى بين المدنيين في محافظتي دير الزور (شرق) والحسكة (شمال شرق).

واوضح في بريد الكتروني ان «سبعة مواطنين استشهدوا جراء قصف لطائرات التحالف العربي - الدولي امس الاول على منطقة نقطة تعبئة البنزين عند معمل غاز كونيكو القريب من بلدة خشام بريف دير الزور الشرقي».

كما قتل «ثلاثة سوريين بينهم فتى جراء تنفيذ طائرات التحالف ضربات عدة على منطقة آبار النفط بالقرب من قرية كبيبة الواقعة في ريف مدينة الشدادي في جنوب الحسكة».

كما قتل 21 عنصراً من تنظيم «الدولة الإسلامية» في الغارات الجوية على عين العرب ومحيطها.

في المقابل، قتل 14 مقاتلاً آخرين من التنظيم وثلاثة مقاتلين اكراد في الاشتباكات بين الطرفين على محاور كوباني.

سياسيا حث مجلس الامن الدولي يوم الجمعة على تعزيز وتوسيع حملة قصف في العراق ضد تنظيم الدولة الإسلامية والجماعات المتطرفة المرتبطة به.

مقاتلون أكراد على مشارف عين العرب

مجلس الأمن يحث التحالف على تصعيد حملته «بما يتوافق والقانون الدولي»

وقال مجلس الامن في بيان إن «اعضاء مجلس الامن يحثون المجتمع الدولي وفقا للقانون الدولي بزيادة تعزيز وتوسيع الدعم للحكومة العراقية بما في ذلك قوات الامن العراقية في القتال ضد (تنظيم الدولة الإسلامية) والجماعات المسلحة المرتبطة به بما يتوافق مع القانون الدولي.»

وشدد مجلس الامن «على ضرورة دحر (تنظيم الدولة الإسلامية) وعلى ضرورة إنهاء عدم التسامح والعنف والكراهية التي ينتهجها» هذا التنظيم.

جنرال أمريكي : «الدولة» يمنحنا فرصة ذهبية للقضاء عليه

واشنطن - «وكالات» : اعتبر مسؤول عسكري أمريكي بارز الجهود المحمومة للميشيات تنظيم "الدولة الإسلامية" للسيطرة على بلدة "كوباني" الكردية بسوريا كفرصة مواتية للتحالف الدولي الذي تقوده أمريكا،لتوجيه ضربة قوية للتنظيم المعروف إعلاميا ب" داعش"، والذي تسعى أمريكا لتحجيم قواه ومن ثم الإجهاز عليه.

وقال الجنرال لويد أوستن، من القيادة المركزية الأمريكية، إن دفع قيادات "داعش" بحجافل من المقاتلين إلى المدينة وفر لطائرات التحالف الدولية أهدافا عديدة لضربها.

وشرح خلال موجز للصحفيين، الجمعة، قائلا: "كلما خارت قواه هنا فهذا يعني إضعاف قدراته القتالية لدى مواجهته في معارك أخرى."

بغداد : لن ندفع أموالاً للتحالف ... ونرفض وجود قوات برية على الأرض

بغداد - «وكالات» : أعلن العراق أنه لن يدفع أموالاً للتحالف لقاء قيامه بقصف مواقع تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، وأن نفقات هذه الحملة العسكرية تتحملها الدولي المشاركة، بحسب ما أكد وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري.

وقال الجعفري في مؤتمر صحفي بمبنى البرلمان العراقي ، "إن كلفة العمليات العسكرية ستكون على عاتق الدول المشاركة في الحملة الجوية، لان العراق غير مستعد لدفع اي مبلغ"، مشيرا إلى "عدم وجود أي جهات طلبت استقدام قوات برية للعراق"، وشدد على عدم السماح لطيران التحالف الدولي بشن هجمات من دون موافقة رسمية من العراق" بحسب ما ذكرت شبكة الإعلام نقلا عن الجعفري. وأوضح الجعفري أن بلاده تتعرض "لهجمة إرهابية شرسة أدت إلى وضاع إنسانية صعبة وتداعيات عديدة على مختلف الأصعدة،" مشيرا إلى أن "العمل الجاد لبناء القوات الأمنية سيكون كفيلا بالتخلي عن مساندة الدول الأجنبية" وأن الحصانة القانونية تمنح وفقا لقانون يتم إقراره في البرلمان ولم يتم منحها إلى أي قوات أجنبية.

وقال الجعفري إلى إن العراق حاول إشراك إيران في الحوارات الاقليمية والدولية لمواجهة الإرهاب الا أن الفرصة لم تسنح على الرغم من وجود إيران لاعبا فاعلا على الأرض.

وأوضح وزير الخارجية العراقي أمام مجلس النواب أن العراق غير مسؤول عن تشكيل التحالف الدولي الذي تجمع لمواجهة خطر "داعش،" مشددا على رفض الحكومة القاطع وجود قوات برية أجنبية لدخول العراق، وإنما تأمين غطاء جوي للقوات المسلحة، مبينا انه من غير السهل تحديد سقف زمني للقضاء على "داعش"، الذي يحظى بدعم اقليمي لتطوير قدراته، على حد قوله، وأضاف أن الولايات المتحدة تعهدت بإنهاء تواجد "داعش" وإعادة تحرير المدن التي أستولت عليها. وأكد الجعفري حاجة العراق لتوفير الأسلحة لمواجهة خطر داعش، مبينا عدم مطالبة أي دولة لإرسال قوات أو معدات عسكرية إلى العراق وأن التعامل مع الدول الأجنبية عسكريا يتم وفق شروط، منها التنسيق مع القوات العراقية، وتقديم الإسناد الجوي، لها وعدم قصف الأهداف المدنية، وعدم استهداف السكان، وحفظ السيادة الوطنية، والتركيز على الدعم الإنساني للنازحي، وأشاد خلال حديثه بدور الحشد الشعبي في مواجهة "داعش".

الجهاديون العائدون من مناطق القتال ... يرعبون الحكومة البريطانية

لندن - «وكالات» : اختارت بريطانيا التي تخشى حدوث عمليات ارهابية المواجهة مع الجهاديين العائدين من جبهات القتال في سوريا والعراق في حين تدعو جمعيات وخبراء الى «نزع التطرف» من اذهان هؤلاء بغية اعادة ادماجهم في المجتمع.

وقال وزير الدفاع مايكل فالون ان «التوجه الى الخارج والقتال مع الدولة الاسلامية، وهذه منظمة محظورة، يجعل من هؤلاء مذنبين بتهمة الاجرام». واضاف «اذا كان بالامكان احالتهم الى القضاء فور عودتهم فسنفعل ذلك».

وتتحدث السلطات عن برامج لنزع صفة التطرف من حيث تامين المسكن والعمل واجراء تقييم للصحة العقلية.

وقال مارك راولي مساعد قائد وحدة مكافحة الارهاب في الشرطة البريطانية ان هذه الاجراءات ستشمل حوالى خمسين شخصا في الاسبوع على ان تكون مخصصة حصريا للشبان الذين تغريهم محاولة الذهاب دون ان يغادروا فعليا للقتال في سوريا او العراق.

وفي اذهان الشرطة واجهزة الاستخبارات تجربة الحرب في افغانستان عندما توجه اسلاميون من الغرب الى كابول ليصبحوا مجاهدين ويعود بعضهم الى البلاد لارتكاب اعتداءات دموية.

ولمنع هذه الظاهرة، تضاعف الاجهزة من اجراءاتها وخصوصا مصادرة جوازات سفر المرشحين للذهاب من اجل القتال ومراقبة رحلات المغادرة والوصول في مطار اسطنبول.

مايكل فالون

وقد ابدى رئيس الوزراء ديفيد كاميرون ووزيرة الداخلية تيريزا ماي رغبتهما في سحب الجنسية البريطانية من المحاربين الاسلاميين لكن هذه خطوة صعبة التحقيق لانه ليس ممكنا تجريد شخص من جنسيته.

وحاليا ، من المحتمل ان يكون نصف «حوالى 500» بريطاني توجهوا للقتال في سوريا والعراق عادوا، وفقا لمصادر حكومية. وتم «توقيف اكثر من ستين» وتوجيه الاتهام الى 16 منهم.

وتظهر هذه الارقام عبوبا في اجهزة الامن البريطانية فماذا عن المئتين الاخرين الذين لم يتم اعتراضهم ؟واي نوع من المراقبة على نحو خمسين من المشتبه بهم الذين تم استجوابهم لكن من دون ملاحقتهم قضائيا؟

وردا على استفسار لفرانس برس، اكتفت سكوتلانديارد بتاكيد «رؤيتها ملحوظة» بالتوقيفات المرتبطة بسوريا مشددة على منع مغادرة الشبان، الا انها التزمت الصمت فيما يخص مسالة عودة الجهاديين.

واذا كان البعض من هؤلاء يشكلون تهديدا، فان اخرين منهم تبددت اوهامهم على ما يبدو اثر اكتشافهم الحقيقة بذهابهم الى سوريا للقتال هناك.

ووفقا للصحافة البريطانية، يقبع خمسة بريطانيين وثلاثة فرنسيين والمانيا وبلجيكي في زنزانات الدولة الاسلامية بعد ان ارادوا العودة الى بلادهم اثر شكواهم من مقاتلة مجموعات معارضة بدلا من قوات نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

ويقول باحثون في جامعة كينغ كوليج ان احد المقاتلين اتصل بهم مؤكدا ان بين 30 و50 بريطانيا يرغبون في العودة لكنهم يخشون ايداعهم السجن فور وصولهم.

من جهته، يقول حنيف قادر مؤسس «اكتيف تشانج فاونديشن» وهي جمعية تكافح التطرف وتعمل على نزع التطرف من اذهان الشبان انه اذا كان خطر الارهاب حقيقيا فيجب رغم ذلك العثور على وسائل تسمح لهؤلاء التائبين بالعودة.

ويضيف لفرانس برس «حتى الان، لم تتخذ الحكومة البريطانية اي خطوة تسمح لهم بالعودة»، مضيفا انه على اتصال مع السلطات «من اجل السماح بعودتهم ضمن اطار من الرقابة».

ويشارك وجهة النظر هذه زعيم حزب العمال المعارض اد ميليباند والبروفسور بيتر نيومان من مركز دراسات التطرف في جامعة كينغز كوليج الذي يطالب الحكومة باطلاق «برنامج لنزع التطرف ملزم بالنسبة للمرشحين الى العودة» للبلاد.

وقال نيومان لصحيفة ديلي تلغراف ان «الذين نتحدث اليهم يريدون التخلي عن المعارك لكنهم يشعرون انهم وقعوا في الفخ لان الحكومة لا تتحدث سوى عن سجنهم ثلاثين عاما».

ويضيف قادر الذي توجه الى افغانستان العام 2002 للانضمام الى مجموعة تابعة للقاعدة قبل ان تتبدد اوهامه ان بامكان هؤلاء الشبان لعب دور رئيسي من حيث «الوقاية عبر المساعدة في منع توجه رجال ونساء الى هناك».

«وول ستريت جورنال» : ثلث القوات المدافعة عن «كوباني» ... من النساء

الكرديات اليافن شجاعتهن في معارك عين العرب

واشنطن - «وكالات» : اظهر تقرير لصحيفة اميركية ان عدد النساء اللاتي يشاركن في قتال تنظيم الدولة الإسلامية في عين العرب (كوباني) ارتفع بشكل كبير حتى اصبح يشكل ثلث المقاتلين، وذلك لاسباب كثيرة على رأسها كسر القيود المفروضة على المراة، حسب تعبير الصحيفة.

وقالت وول ستريت جورنال إن النساء الكرديات نهضن للدفاع عما وصفنه باراضي الأجداد في سوريا والعراق.

فالمقاتلة التي اطلقت على نفسها «الأنسة كوباني» التي انضمت إلى وحدة تضم رجالا ونساء، قالت إن الضغط الناجم عن الحصار الذي يفرضه تنظيم الدولة كسر الحواجز الثقافية بين النساء والرجال.

وتابعت الأنسة كوباني في اتصال هاتفي مع الصحيفة «في الواقع لا يوجد اي اختلاف بيننا»، واضافت «نحن نقوم بما يقوم به الرجال».

اما المقاتلة ديلار فقد انضمت إلى وحدة نسائية بعد مقتل معلمة تدعى وارسن في ميدان المعركة، مستغلة غياب والدها في القتال ومتحدية رفض والدتها. وتقول ديلار «لقد قتلت من أجلنا ومن أجل حريتنا، ونحن نريد ان نكرمها» في إشارة إلى إطلاق اسم وارسن على وحدتها القتالية.

كما تحدثت الصحيفة عن نيفار حسين التي كانت في المرحلة الثانوية قبل ان تقتل في كردستان العراق أواخر سبتمبر الماضي عندما كانت تدافع عن منشات نفطية عراقية قرب مدينة كركوك.

وكانت نيفار قد انضمت إلى قوات البشمركة الكردية مستلهمة تجربة والدتها، رغم رفض والدتها.

وقد اظهر حديث المقاتلات مع الصحيفة عزمهن وإصرارهن على المشاركة رغم ما يواجهنه من صعوبات ومشاعر حزينة على فقدان زميلاتهن في القتال.

وسلطت الصحيفة الضوء على ان المجتمع الكردي مجتمع ذكوري في مجمله، وهو ما «دفع النساء إلى السعي لكسر القيود المفروضة على المراة.

فالأنسة كوباني تقول إنها إذا ما بقيت على قيد الحياة في معركتها من أجل عين العرب (كوباني) فإنها تعلم أن خبرتها الميدانية ستغير حياتها كلها.